

تاج العروس من جواهر القاموس

الْخِشَّاشُ بِالْكَسْرِ : مَا يُدْخَلُ فِي عَظْمٍ أَنْزَفَ الْبَعِيرَ وَهُوَ مِنْ خَشَبٍ يُشَدُّ بِهِ الزِّمَامُ ؛ لِيَكُونَ ذَا إِسْرَاعٍ فِي انْقِيَادِهِ . وَالْبُرَّةُ مِنْ صُفْرِ أَوْ فِصَّةٍ . وَالْخِزَامَةُ مِنْ شَعْرٍ وَالْوَاوَادَةُ خِشَّاشَةٌ كَذَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْخِشَّاشُ : مَا وَضِعَ فِي الْأَنْزَفِ وَأَمَّا مَا وَضِعَ فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْبُرَّةُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخِشَّاشُ : مَا كَانَ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ عُدَاً وَالْعِرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْزَفِ . وَالْخِشَّاشُ : الْجَوْلِقُ قَالَ : . بَيْنَ خِشَّاشٍ بَازِلٍ جَوْرٍ . . . ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ وَرَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ بَيْنَ خِشَّاشِيٍّ قَالَ : وَخِشَّاشًا كُلِّ شَيْءٍ : جَنْبَاهُ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخِشَّاشُ : الْغَضَبُ يُقَالُ : قَدِ حَرَّكَ خِشَّاشَهُ إِذَا أَغْضَبَهُ . وَالْخِشَّاشُ : الْجَانِبُ وَالصَّوَابُ أَنْزَهُ بِهِذَا الْمَعْنَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ . وَالْخِشَّاشُ : الْمَاضِي مِنَ الرَّجَالِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَيُثَلَّثُ الْكَسْرُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ وَأَمَّا الْفَتْحُ وَالضَّمُّ فَقَدِ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدَةَ وَغَيْرُهُمَا وَعِيدَارَةُ اللَّيْثِ : رَجُلٌ خِشَّاشُ الرَّأْسِ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خِشَّاشٌ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا فَقَالَتْ : خِشَّاشُ الْمَرْوَةِ وَالْمَخْبِرُ تُرِيدُ أَنْزَهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ . وَالْمَعْنَى يُقَالُ : رَجُلٌ خِشَّاشٌ وَخِشَّاشٌ إِذَا كَانَ حَادِسَ الرَّأْسِ لَطِيفًا مَاضِيًا لَطِيفَ الْمَدْخَلِ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ : رَجُلٌ خِشَّاشٌ وَخِشَّاشٌ : لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبُ الْجِسْمِ خَفِيفٌ وَقَادٌ وَأَنْزَهُ هُوَ الْجَوْهَرِيُّ لَطَرَفَةٌ : . أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُ فُونَهُ . . . خِشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخِشَّاشُ الْخَفِيفُ الرَّوْحِ وَالذِّكِيُّ رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْهُ قَالَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ خِشَّاشُ الرَّأْسِ مِنَ الْعِطَامِ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ رَقَّ وَلَطْفٌ فَهُوَ خِشَّاشٌ وَأَفْصَحُ هَذِهِ اللَّغَاتِ الثَّلَاثَةُ الْفَتْحُ . وَالْخِشَّاشُ : حَيَّةُ الْجَبَلِ وَالْأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ وَهُمَا لَا تُطْنِيَانِ وَهُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ قَوْلِ الْفَقْهَعْسِيِّ وَنَصَّهُ : الْخِشَّاشُ : حَيَّةُ الْجَبَلِ لَا تُطْنِي قَالَ : وَالْأَفْعَى : حَيَّةُ السَّهْلِ وَأَنْزَهُ : قَدْ سَأَلْتُمُ الْأَفْعَى مَعَ الْخِشَّاشِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْخِشَّاشُ : الثُّعْبَانُ الْعَظِيمُ

المُنذَكِرُ وقيلَ : هو حَيَّةٌ مُثَلُّ الأَرَقَمِ أَصْغَرُ منه وقيلَ : هي مِنَ الحَيَّاتِ الخَفِيفَةِ الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ وقيلَ : الحَيَّةُ وَلَمْ يُقَيِّدْ وقيلَ : هي حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمْرَاءٌ أَصْغَرُ مِنَ الأَرَقَمِ وقالَ : أبو خَيْرَةَ : الخِشَاشُ : حَيَّةٌ بَيَضَاءٌ قَلَمًا تُؤْذِي وَهِيَ مِنَ الحُفَّاتِ والأَرَقَمِ والجَمْعُ

الخِشَّاءُ . وقيلَ : الخِشَاشُ : مَا لَا دِمَاحَ لَهُ مِنَ جَمِيعِ دَوَابِّ الأَرْضِ وَمِنَ الطَّيْرِ كَالنَّعَامَةِ والحُبَّارَى والكِرَوَانِ ومُلاعِبِ طِلَّهِ والحَيَّةِ . وقالَ

أَبُو مُسْلِمٍ : الخِشَاشُ مِنَ الدَّوَابِّ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ اللَّطِيفُ قالَ : والحِدَاةُ ومُلاعِبُ طِلَّهِ خِشَاشٌ . والخِشَاشُ : جَيْلَانٌ قُرْبَ المَدِينَةِ مِنَ نَاحِيَةِ الفُرْعِ قَرِيْبَانِ مِنَ العَمَقِ وهُمَا الخِشَاشَانِ قالتِ أَعْرَابِيَّةٌ من أَهْلِ الخِشَاشِيْنَ - وقد جَلَّتْ إِلى دِيَارِ مُضَرَ : - .

أَقُولُ لِعَيْتُوقِ الثُّرَيَّا وَقَدْ بَدَا ... لَنَا بَدْوَةٌ بِالشَّامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ .

" جَلَّوَتْ مَعَ الجَالِيْنَ أَمَّ لَسَتْ بِالسَّيْفِ لَنَا بَدِيْنُ الخِشَاشِيْنَ مِنْ عَمَقٍ .